

**توظيف الصيغة الصرفية (مفعول) ومشتقاتها  
لوضع أسماء الأماكن المستعملة في الإمارات العربية المتحدة  
دراسة مصطلحية في ضوء علم أسماء الأماكن**

د. لعبيدي محمد بوعبدالله  
رئيس قسم اللغة العربية وآدابها  
جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية

مقدمة:

لا شك أنّ البحث الاصطلاحي يهدف إلى الكشف عن الأنساق المصطلحية، بما تحتويه من بنى مفهومية، وما تحتزنها من الأنظمة المعجمية والدلالية للغة ما؛ في مجال معرفي أو تقني أو اجتماعي أو حضاري من مجالات الحياة. وأن الحفاظ على الروابط الموجودة بين أجزاء البنية الاصطلاحية وطبيعة العلائق بين عناصرها تجعل الاهتمام بثنائيتها (المفهوم-التسمية) أمراً في غاية الأهمية؛ درءاً للبس الدلالي والارتباك المعجمي، واحتكاماً إلى المعايير العلمية والمنهجية والسوسيوثقافية التي وضعها المختصون في مجال المصطلحية، المتمثلة في استراتيجيات وضع التسميات للمفاهيم الطارئة، سواء أتعلق الأمر بمصطلحات علمية تخصصية أم بألفاظ حضارية حديثة ومعاصرة.

وقد كان الباحث النمساوي فوستر [Eugen wüster] (1977) قد ربط علم المصطلح-منهجياً وابستيمولوجياً- بالمعجمية [Lexicology] وعلم الدلالة وعلم الوجود (الأنطولوجيا) وفروع العلم المختلفة (حجازي، دت، ص 19).

وهذا التعالق الذي يتنزل في سياق معرفي بحث ليفرض على المصطلحي -فرداً كان أم هيئة علمية مختصة- مرافقة حصيفة لعملية وضع المصطلحات

والعناية باستخدامها، ومن ثمة تقييسها وكتابتها وتخزينها ورقمنتها... إلخ؛ من أجل ضمان الانسجام الدلالي [Semantic coherence]، والاتساق المعجمي [Lexicological cohesion]، مستعيناً بكل الأدوات المعرفية، التي تضمن جودة الحملات المعرفية وتركيز الشّحنات الدّلالية، ومستعيناً كذلك بكل الوسائل المنهجية التي تخدم القضية الاصطلاحية وتحقق الغاية اللسانية عموماً واللسانية التطبيقية على الخصوص. ومن أبرز تلك الأدوات المعرفية فروع العلوم الاجتماعية والإنسانية كعلم اللّغة الاجتماعي [Social linguistics] وعلم النفس المعرفي [Cognitive psychology] والأنثروبولوجيا [Anthropology]. وكذا العلوم التي تعنى بمستوى من المستويات اللغوية كعلم الأصوات والنحو والصرف وعلم المعاجم وعلم الدلالة - رديف علم المصطلح -.

وقد تعددت وسائل وضع التسميات للمفاهيم الطارئة ومسالكها، التي أفرزتها جهود مجامع اللغة العربية بالوطن العربي وشخصيات علمية عديدة أبلت بلاء حسناً في مجال مجابهة المفاهيم الطارئة منذ القرن الماضي، مجابهة ذات صلة وطيدة بالتراث اللغوي منطلقاً وغايةً في الوقت نفسه. رغم ما تمخض عن تلك الجهود من تنوع واختلاف وتنافر - أحياناً - بين اللغويين (الذين ينظرون إلى طبيعة النظام الإسمي بنزعة معيارية (الاحتكام إلى قواعد اللغة العربية الصوتية والصرفية والتركيبية ومراعاة نقاء السجل الاصطلاحي والمعجمي وصفائه) والمختصين في مجالات علمية وتقنية صرفة (الذين ينظرون إلى النظام المفهومي بمعيار الزمن ليس غير) - أو بينهم جميعاً من حيث ترتيب تلك الآليات والوسائل، بحسب الأهمية والأولوية؛ لتلبية الحاجة العلمية الملحة.

ولا غرو، فإن ذلك الخلاف على بروزه جلياً قد نقصت حدّته في عصرنا، وخفتت الصيحات التي تنادي إلى إصلاحه؛ ربما لكثرة التحديات على كثير من الأصعدة، واتضح الرؤية، واعتبارات فكرية واجتماعية وثقافية وحضارية وعقدية ليس مجال الحديث عنها في هذا المقام.

وإن المتعقب لنتائج تلك الجهود النظرية والتطبيقية وتوصياتها ليلحظ أن أغلبيتها طالما أوصت صراحة -في مجال وضع المصطلحات- باعتماد ترتيب آليات الوضع كما يأتي:

الألفاظ الأصيلة، فإن لم توجد فأساليب التوسع والتوليد الدلالي، بدءاً من الاشتقاق بأنواعه، ثم الاقتراض (بنوعيه المعرب والدخيل) فالتحت، والتركيب، والاختصار، والاختزال، والمجاز بأقسامه (ينظر: خسارة، 2008، ص 69 وما بعدها).

ولا أحد ينكر دور الاشتقاق وفاعليته اللغوية في مجال وضع المصطلحات قديماً بله في العصر الحديث حيث ازدادت الحاجة إليه. حيث تعد الصيغ الصرفية -بوصفها مورفيمات (وحدات صرفية) [Morphemes] أو قوالب تصبُّ فيها المادة اللغوية المتقاة- من أبرز الوسائل التي تختص بها اللغة العربية ضمن ما يعرف بنظرية التسمية؛ نظراً لما تتميز به من مرونة، وتضمنه من حمل الشحنات الدلالية التي تفرزها العناصر الدلالية للمفهوم الواحد في المجال الواحد، وهو ما يؤكد اشتقاقية اللغة العربية، وأن صفة التركيب (الإلصاق) بها طارئة تخص بعض المجالات العلمية المعدودة كالكيمياء والفيزياء وعلم الأحياء والهندسة.

وفي هذا السياق يتنزل هذا البحث الذي يعالج ظاهرة مصطلحية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهي توظيف صيغة (مفعول) - بكسر العين أو فتحها- من بين عشرات الصيغ الاشتقاقية التي تزخر بها اللغة العربية في صياغة المصطلحات والألفاظ الحضارية.

### مدخل الدراسة:

#### 1- الدراسات السابقة:

من الدراسات الحديثة ذات الصلة بموضوع مصطلحية الأماكن، التي عالجت مدونات تتعلق بأسماء الأماكن ما يأتي:

أ - دراسة عيسى بنور، مفيدة، (2001) بعنوان: "علم أسماء الأماكن: مقارنة لسانية"<sup>(1)</sup>:

حيث ناقشت فيه مفهوم الأماكن من منظور لساني، في إطار ما يعرف بعلم أسماء الأماكن.

ب - دراسة حسن بن عايل أحمد يحيى، (2004)، بعنوان: "معجم أسماء الأماكن الجغرافية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية":

وقد تناول فيها الباحث التعريف بالمعجم الجغرافي ووظيفته، ثم التعريف بمعجم أسماء الأماكن الجغرافية في المملكة وصفاتها وخصائصها، والصعوبات التي تواجه استخدامها.

ج - دراسة مازن عوض الوعر، (2006)، بعنوان: "التفكير اللغوي عند الجغرافيين والرحالة العرب في ضوء اللسانيات الجغرافية المعاصرة":

وقد جاءت الدراسة في تمهيد وثلاثة محاور: حيث تناول في المحور الأول طبيعة الكتب الجغرافية العربية، وتصنيفها حسب مدارسها وبيان اتجاهاتها. وفي المحور الثاني أهم القضايا اللسانية في مؤلفات عربية جغرافية متقاة دراسة لغوية تحليلية، تندرج تحت مستويات التحليل اللغوي (الصوتي، والنحوي، والصرفي، والمعجمي، والدلالي). وفي المحور الثالث، درسها دراسة لسانية في إطار دراسة علم اللغة الجغرافي، ودراسة موضوعاته ومضامينه والرؤى المستقبلية لهذا العلم (ينظر: الوعر، 2006، ص168).

د - دراسة لويس هاملان [L.E. Hamelin]، (2008)، بعنوان: "جرد المصطلحات الجغرافية في كيبك":

حيث سدت هذه الدراسة النقص الذي لاحظته الباحث في مجال المعجمية، المتعلقة بأسماء الأماكن في مقاطعة كيبك [Quebec]، حيث إنه لم

1 - "Onomastique urbaine: Approche linguistique du vocabulaire Urbain".

يحدث أي تطور يذكر بعد صدور معجم جغرافي العام 1950، وهو المعجم الجغرافي لموور [Moore. WG]، بعنوان: "A Dictionary of Geography"، وهو لا يعدو -بنظر الباحث- أن يكون معجمًا لمصطلحات جغرافية بطابع فيزيائي (ينظر: Moore, 1950). والدافع إلى معالجة هذه الدراسة اللسانية التطبيقية هو ما لاحظته من تزايد المفاهيم والمصطلحات؛ خاصة بين سنتي 2000 و2003 (Hamelin, 2003, p84).

## 2 - موقع البحث الحالي من تلك الدراسات:

من خلال الدراسات السابقة تتبين لنا أمور أساسية هي:

- اهتمام الباحثين الغربيين بالموضوع -خاصة باللغة الفرنسية-، مع ندرة الدراسات المصطلحية العربية في بعدها التطبيقي، مع توافرها في التنظير مثل بحث مازن الوعر، الذي يغلب عليه الجانب التنظيري الأنطولوجي.
- إن موضوع مصطلحات الأماكن ذو أهمية بالغة في البحث اللساني التطبيقي، وقد شكل ذلك مشكلة في بعض الدول ككندا.
- تناولت دراسة حسن بن عايل الموضوع من ناحية معجمية صرفة، دون التطرق إلى القضايا الصرفية والدلالية.
- إن موضوع أسماء الأماكن موضوع تقتسمه مجالات عديدة، هي: اللسانيات التطبيقية، المصطلحية، المعجمية، وعلم أسماء الأماكن، وهو ما يدور في فلكه هذا البحث، إلى جانب مجال الصرف ذي الصلة بمدونة الدراسة.

## 3 - مشكلة البحث:

انطلاقاً من عدة تساؤلات يثيرها الموضوع، يراود الباحث في هذا الشأن مجموعة من التساؤلات تسعى الدراسة أن تجيب عنها، هي كما يأتي:

أ - ما طبيعة البنى الاسميّة المتعلقة بالأماكن في الإمارات العربية من خلال المدونة المتتقاة؟

ب - إلى أي مدى اعتمد واضعو أسماء الأماكن بدولة الإمارات العربية آليّة الاشتقاق، وتحديدًا صيغة (مَفْعَل) ومشتقاتها، وما أثر ذلك في إحداث انسجام واتّساقٍ اسميٍّ داخل البنية المصطلحيّة؟

ج - ما هي القضايا اللغويّة (الصّوتيّة والخطيّة والدلاليّة والمعجميّة) التي تسفر عنها دراسة كلّ وحدة اصطلاحية أو معجميّة (مصطلح أو لفظ حضاريّ) من مدونة الدّراسة؟

#### 4 - الهدف من البحث: من أهم أهداف البحث ما يأتي:

- رصد لائحة المصطلحات والألفاظ الحضارية المتعلقة بالأماكن في الإمارات العربية ومدى توحيدها على جميع المواضيع بالدولة. والكشف عن بنيتها المصطلحيّة (المفهوميّة والاسميّة).

- قياس الأصالة الصّرفيّة [Morphological authenticity] في الأنظمة الاسمية بالإمارات العربية، بمعنى سبر مدى توظيف صيغة (مفعّل) في وضع التسميات للمفاهيم المتعلقة بالمكان التي وضعت لها العرب صيغًا خاصة، وهي تدخل ضمن باب الاشتقاق الذي يعد -بصيغته المتنوّعة- أداة فعالة في وضع التسميات للمفاهيم الطّائرة. ومن ثمة تصرف واضعيّ الأسماء عن العبارات الأعجمية أو التي بها رائحة العجمة.

#### 5 - أهمية البحث:

تندرج هذه الدراسة بوصفها يبحث في ملسنة اسمية ومفهومية خاص ضمن حقل الدراسة اللسانية المصطلحية ذات الأهمية الحضارية والثقافية البالغة؛ لأنها تتعلق بالمستوى المعجمي والدلالي للغة والنظام المفهومي الذي يستمد أدواته النظرية ومفاهيمه الاستيمولوجية من علم المصطلح، وجوانبه التطبيقية والإجرائية من مجال المصطلحية.

وهو فوق هذا وذاك - ويوصفه يبحث في أسماء بلدان وأماكن - ذو صلة بعلم أسماء الأماكن [Toponyms] التي ما زالت المشاريع البحثية فيه قليلة. عدا بعض المشاريع المعجمية أو المؤلفات الجغرافية الأشبه بالأطالس.

كما أنه يكشف عن أسماء مدن وأماكن لم أكن على علم بها في دولة الإمارات، بعضها موجود في دول أخرى، ويوضح طبيعة التسميات الموضوعية للبلدان والأماكن، وطريقة نطقها، ومدى اطرادها في الاستعمال، وفعاليتها في الأداء الوضعي المصطلحي.

#### 6 - مدونة البحث:

هي لائحة مكونة من مصطلحات وألفاظ حضارية [Vocabulary] دالة على الأماكن، ممثلة في ما صيغ من فعل مجرد - بجميع أنواعه الصرفية -، على وزن صيغة اسم المكان (مفعّل ومفعّل) ومشتقاتها: المؤنثة (مفعّلة ومفعّلة)، والمصغرة (مفيعل، مفيعيل)، والمصغرة المنسوبة (المفيعلي)، والتي بصيغة الجمع (مفاعل ومفاعيل)، ومجموعها 122 وحدة اصطلاحية ومعجمية.

وقد تمّ جمعها من الأطالس الجغرافية العلمية والأكاديمية، والخرائط المبنوثة في المواقع الإلكترونية الرسمية المعتمدة، والدراسات المتخصصة - المثبتة في نهاية البحث -، وعن طريق التّحرّي من خلال إقامتي بالشارقة لأكثر من أربع سنوات، والزّيارات الميدانية التي قمت بها مراراً - خلال تلك المدّة - إلى مختلف مدن ومناطق الإمارات.

ويمكن لهذه العيّنة أن تشكّل ملسنة [Vocabulary] أو جزءاً من معجم جغرافي لأسماء الأماكن والمدن والقرى والمناطق بالإمارات العربية.

#### 7 - منهج البحث:

يعتمد البحث أساساً على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لدراسة الظواهر اللسانية، حيث ينطلق من جمع المدونة، وهو ما يشي باندرجه في ما

يعرف في اللسانيات التطبيقية بلسانيات المدونة، وليس الجمع هدفًا في حد ذاته، بل يلي جمعها تصنيفها، ووصفها، والتمثيل لها، وتحليل مكوناتها الاصطلاحية، بغية تحقيق أهداف البحث، والوصول إلى نتائج علمية تخدم مجالات المصطلحية العربية واللسانيات التطبيقية وعلم أسماء الأماكن [Toponyms].

### المطلب الأول: مفاهيم أساسية:

قبل الخوض في سرد المصطلحات والألفاظ الحضارية التي صيغت على الوزن (مفعول) في الإمارات العربية، ينبغي أن نفرق أولاً بين المصطلح واللفظ الحضاري، ثم نوضح الخصائص اللغوية لصيغة مفعول التي تصب فيها التسميات للمفاهيم.

#### 1 - بين المصطلح واللفظ الحضاري:

إن المصطلح بوصف كائناً لغوياً ينشأ مع المفهوم الذي يدل عليه، كلمة أو تركيباً أو رمزاً، دقيقاً، واضحاً، موضوعاً لما جدّ من مفاهيم وتصورات في مختلف المعارف والفنون، (بوعبد الله، 2012، 20)؛ أخذاً من مفهوم الاصطلاح الذي ساق الجرجاني (ت 861هـ) في تعريفاته بعض حدوده، فمما أورده بأنه: «اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما» (الجرجاني، 2009، ص 27)، و«هو يرد دائماً في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد» (حجازي، دت، ص 11).

ويمكن القول إذن بأنه علاقة بين مفهوم وتسمية، بحيث تفي محصلتهما واتحادهما بسد حاجة معرفية ما، تصدياً لمفاهيم طارئة (في المجال العلمي والتقني) أو ترجمة لمصطلحات متنوعة (في المجال الترجمي) أو في التعاطي مع المفاهيم والمصطلحات والألفاظ المستحدثة أثناء توصيل الأخبار ومناقشة القضايا المصرية المتنوعة (في مجال الصحافة والإعلام).

وإذا كان ذلك كذلك، فإن التساؤل الذي يطرح هنا -وقد طرحه علي القاسمي-: "ألفاظ الحضارة هل هي كلمات عادية أم مصطلحات تقنية؟ (القاسمي، 2003، ص 112 وما بعدها).

وللإجابة عن هذا نقول بأن اللفظ الحضاري هو مصطلح علمي استعمال في مجتمع ما، بعد أن استقر معناه لدى جماعة ما في مجال علمي أو تقني خاص، ثم تسرب بتسميته ومفهومه وتعريفه إلى الاستعمال العام. فهو يقع في منطقة وسطى بين المصطلح العلمي أو التقني والكلمة اللغوية، أو بعبارة أخرى بين "اللغة الخاصة" و"اللغة العامة"، لذا يمكن العثور عليه مبدئياً في المعجم المتخصص، والقاموس اللغوي بمختلف أنواعه (الأحادي، الثنائي، المتعدد)، بحسب الشكل (1):

|                |                      |
|----------------|----------------------|
| الكلمة اللغوية | المصطلح العلمي       |
| اللغة العامة   | اللغة العلمية الخاصة |
| اللفظ الحضاري  |                      |

شكل (1): "العلاقة بين المصطلح واللفظ الحضاري"

وغالباً ما يقصر الزمن الذي يفصل بين المصطلح العلمي واللفظ الحضاري بحسب حاجة المجتمع إلى ذلك المفهوم. وفي حالة انعدام الزمن بينهما فهذا يعني أن المفهوم قد صار لفظاً حضارياً لحظة ميلاده.

ولا شك أن من أبرز القنوات اللغوية التي تسهم في بروز اللفظ الحضاري هي ما يأتي:

أ - وسائل الإعلام المتنوعة: مسموعة، ومرئية، ومكتوبة.

ب - الوسائط الإلكترونية: مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

ج - الخطاب التعليمي والتربوي والديني والاجتماعي: ممثلاً في الدروس التعليمية، والمناهج التربوية، والخطابات الثقافية والاجتماعية، والخطب المسجدية.

## 2 - بين اللسانيات الجغرافية وعلم أسماء الأماكن:

لا شك أن الحديث عن العلمين حديث شاق وشيق: شاق لأنه يقتضي تناول العلمين بالدراسة من جميع النواحي (التعريف، والموضوع، والنشأة والأسس)، وغيرها، وهذا متعذر حاليًا؛ لأنه ليس من أهداف الدراسة. غير أن العلاقة الموجودة بين أسماء الأماكن -مدونة الدراسة- والعلمين، وطبيعة الاتجاه المفهومي الذي يتسم به البحث يحتم وضع حدود للعلمين، وهذا ما يجعل التناول شيقًا.

فاللسانيات الجغرافية هي فرع من فروع اللسانيات تبحث في «تصنيف اللهجات واللغات على أساس جغرافي» (الحميد، 2013، ص 673). وأما علم الأسماء فهو "الدراسة اللسانية لأسماء الأماكن، أو دراسة أسماء الأماكن لمنطقة معينة" (حفار، 2012، ص 53).

وانطلاقًا من تعالق المجالات في إطار اللسانيات المضيق أو الموسعة، فإن علم أسماء الأماكن ذو صلة بالفروع اللسانية وبخاصة المعجمية والمصطلحية وعلم الدلالة وبالتاريخ والجغرافيا وغيرها، وهو ما تصطبغ به الدراسة الحالية.

المطلب الثاني - الخصائص اللسانية لصيغة (مَفْعَل) ومشتقاتها:

### 1 - الخصائص الصَّرْفِيَّة لصيغة (مَفْعَل):

تعتمد صيغة (مفعَل) -بفتح العين وكسرهما- عند علماء الصرف للدلالة على المكان، في مقابل الصيغ الدالة على الزمان. فهي أم الباب في هذا.

وتذكر كتب النحو والصرف أن لأسم المكان بوصفه ما صيغ «من المصدر الأصلي للفعل بقصد الدلالة على أمرين معاهما: المعنى المجرد الذي يدل عليه ذلك المصدر، مزيدًا عليه الدلالة على... مكان وقوعه» (حسن، دت، 3/ 318)، وصيغة بارزة مخصوصة هي: (مَفْعَل) -بفتح الميم والعين معا- في جميع

الحالات، ويفتح الميم وكسر العين - (مَفْعِل) إن كان مضارع الفعل مكسور العين، نحو: (جلس يجلس، مجلس)، و(رجع يرجع مرجع)، و(وثق يثق موثق)، و(وعد يعد موعِد) (حسن، دت، 3/ 319).

ويصح أن تزداد تاء التأنيث في آخر الصيغة عند الحاجة، مراد تأنيث المعنى (بقعة) (حسن، دت، 3/ 318). وأما الصَّيغ التي اعتمدها الباحث في التصنيف هي: "مَفْعَل، مَفْعِل، مَفْعَلَة مَفْعِلَة، مَفْعِل ومَفْعِيل، مَفَاعِل ومَفَاعِيل، مَفْعَلِي". ويمكن تصنيفها صرفياً إلى:

أ - صيغ مذكورة، هي: "مَفْعَل، مَفْعِل، مَفْعِل ومَفْعِيل، مَفَاعِل ومَفَاعِيل، مَفْعَلِي".

ب - صيغ مؤنثة، هي: "مَفْعَلَة مَفْعِلَة".

ج - صيغ مفردة، هي: "مَفْعَل، مَفْعِل، مَفْعَلَة مَفْعِلَة، مَفْعِل ومَفْعِيل".

د - صيغ مجموعة، هي: "مَفَاعِل ومَفَاعِيل".

هـ - صيغ منسوبة، هي: "مَفْعَلِي".

## 2 - الخصائص المعجمية والجغرافية لصيغة (مفعَل):

قبل ربط الحديث بين صيغة (مفعَل) ومشتقاتها وموضوع بحثنا، يجدر بنا أن نشير إلى مكانة المستوى الصرفي في المعجمية الجغرافية، ومن أبرز ما ألفت في هذا المجال - مما يعد من مصادر التاريخ الإسلامي - نذكر ما يأتي:

- البلدان: لليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب (ت284هـ).

- صورة الأقاليم: للبلخي، (ت322هـ).

\_ أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم: للمقدسي، محمد بن أحمد (ت380هـ).

\_ تحقيق ما للهند من مقولة معقولة في الذهن أو مردولة: لأبي الريحان البيروني (ت440هـ).

\_ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: للبكري (ت487هـ).

\_ معجم البلدان: للحموي، ياقوت بن عبد الله (ت626هـ).

حيث «عالج الجغرافيون العرب في هذا المستوى مجموعة من المسائل الصرفية» (الوعر، 2006، ص181).

ومن أبرز تلك المسائل الصرفية التي تناولتها تلك المؤلفات: ما يأتي:

الاشتقاق، النسبة، التصغير، أقسام الإسم من حيث التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، والتجريد والزيادة، أقسام الفعل من حيث الصحة والاعتلال، وزن الكلمة صرفياً، وضبطها ضبطاً معجمياً على النحو الذي تضبط به الكلمات في المعاجم اللغوية، التنبيه على بعض القواعد الصرفية (الوعر، 2006، ص182-183).

فالاشتقاق إذن أخذ حظاً وافراً من تلك المصنفات، فهو بمنزلة الرواق المؤدي إلى المستوى الصرفي الذي نمر من خلاله إلى بقية الأبواب والمباحث.

وإن المتعقب لأسماء الأماكن -بصيغها الصرفية المطردة و/ أو الشاذة- التي تضمنتها كتب ومعجمات البلدان للمؤلفين القدامى يجد طائفة لا بأس بها من الأسماء المصاغة على هذا الوزن، وليس بمستغرب؛ لأنها أم الباب كما سبق.

فنظرة سريعة في معجم البلدان لياقوت الحموي (ت626هـ) -على سبيل المثال لا الحصر- وتحديدًا في حرف الميم، توضح أن به 240 اسم مكان على صيغة (مفعل) ومشتقاتها، من مجموع 1109 اسمًا تضمّنه هذا الحرف ضمن 27 بابًا (ينظر: الحموي، 1977، 5/ 31-247) بنسبة 21.64٪، وهي نسبة معتبرة؛ لأن المعجم تناول التعريف بأسماء جميع البلدان العربية والأعجمية قبل منتصف القرن السابع الهجري، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذه النسبة متعلقة

بصيغة اسم المكان دون اعتبار باقي المشتقات مثل: المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم الآلة.. إلخ.

ومن أمثلة تلك الأسماء التي تضمنها المعجم بحسب ورودها فيه: "مَأْرَب"، "المَغْرِب"، "المَجَاز"، "المَثُوب"، "المَجْرَةَ"، "المَجْنَح"، "المَجْسَد"، "المُجِيمِر" -تصغير (مَجْمَر-)، "مُحْبَلَة"، "مُحْرَمَة"، "مُحَضَّر"، "المَحَلَّة"، "مداخل" -جمع (مَدْخَل-)، المَدَار، المَدَام، "المُدُنِيْرَة" -تصغير (مَدْخَرَة-)، "المسكن"، "المسقط"... (ينظر: الحموي، 1977، 5/5 وما بعدها).

### 3 - الخصائص الصوتية والنحوية لصيغة (مفعل):

#### أ - الخصائص الصوتية:

عند تحليلنا صيغة مفعل ومشتقاتها صوتياً نجد أنها تتألف من مجموعة من الفونيمات [Phoneme] (صوامت وصوائت)، ومجموع تلك الفونيمات تشكل ما يعرف بالمقاطع الصوتية [Phonetical Syllable]، والعلاقات التي تربطها تشكل لنا البنية الصوتية، وهي كما يأتي:

جدول (1) يوضح: "الخصائص الصوتية لصيغة (مفعل) ومشتقاتها"

| عدد المقاطع الصوتية | الكتابة الصوتية | الصيغة الصرفية |
|---------------------|-----------------|----------------|
| 02                  | [maf'al]        | (مَفْعَل)      |
| 02                  | [maf'il]        | (مَفْعِل)      |
| 03                  | [maf'alah]      | (مَفْعَلَة)    |
| 03                  | [maf'ilah]      | (مَفْعِلَة)    |
| 03                  | [mufay'il]      | (مُفْعَيْل)    |
| 03                  | [mufay'iil]     | (مُفْعَيْعِل)  |

|    |              |             |
|----|--------------|-------------|
| 03 | [amfi'la']   | (مفيلة)     |
| 03 | [mafaa'il]   | (مفَاعِل)   |
| 03 | [mafaa'iiil] | (مَفَاعِيل) |

### ب \_ الخصائص النحويّة:

يمكن تقسيم تلك الصيغ من حيث الأحكام النحوية إلى قسمين:

أ - صيغ مفردة: وهي المذكرة والمؤنثة والمصغرة، وهي: (مفعل) و(مفعِل) و(مفعلة) و(مفعلة)، و(مفعل) و(مفيعيل) و(مفيلة)، و(المفيعلي)، و(المفاعلي) وتأخذ حكم الاسم المتمكن الأمكن.

ب - صيغ مجموعة: وهي: (مفاعل) و(مفاعيل)، وتأخذ حكم المنوع من الصرف؛ لأنه منتهى الجموع.

وبخصوص عملها فهي لا تعمل بخلاف المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسم الفعل (ينظر: السجاعي، 2005، ص42).

المطلب الثالث - توظيف الصيغة الصرفية (مفعل) ومشتقاتها لتسمية الأماكن:

#### 1 \_ الصيغ المذكرة (مفعل ومفعل):

- مَبْنَى [mabnaa]: ويدل على كل ما بني، ثم نقلت الدلالة لاسم المكان، مثل: "مبنى الإدارة"، "المبنى الرئيسي". وهو المقابل لـ (Building).

- مَتَجَر [matjar]: اسم لمكان التجارة، بمعنى "بقالة"، هي لمقابل "Store"، مثل: "متجر خردوات"، "متجر أثاث".

- المَجَاز [al-majaaaz]: وهو اسم منطقة بالشارقة، وهي تسمية عربية أصيلة، بمعنى: «المعبر والممر» (مجمع القاهرة، 1989، 1/147)، من "جزت

الطريق جوازًا ومجازًا وجوزًا، والمجاز: الموضع وكذلك (المجازة)، وذو المجاز موضع سوق بعرفة.. كانت تقوم في الجاهلية ثمانية أيام" (الحموي، 5 / 55).

- المَجْلِسُ [al-majlis]: مصطلح "يدل على موضع الجلوس أو جماعة الجلوس أو الإيوان، وقد يكون منفصلاً أو مرتبطاً بالمنزل" (بن صراي وآخر، 2018، ص 248). كما يستعمل لاسم الهيئات والتنظيمات السياسية والإدارية والاقتصادية والإعلامية وغيرها، مثل: "المجلس الأعلى للاتحاد"، "المجلس الأعلى للبترو"، "المجلس الأعلى لشؤون الأسرة"، "المجلس الوطني للإعلام".

- مَجْمَعٌ [majma']: مثل "مجمع اللغة العربيّة بالشارقة"، وهو لفظ عربي أصيل، تطورت دلالاته في العصر الحديث للدلالة على «مؤسسة للنهوض باللغة، أو العلوم، أو الفنون ونحوها» (مجمع اللغة العربية، 1989، 1 / 136).

- المَجَنَّ [al-majann]: سهل مرتفع بالظفرة (أبو ظبي)؛ وسمي كذلك لاعتقاد الأهالي أنه موطن الجن، أو هو مشتق من مَجَنَ الشيء إذا صَلَب؛ لصلابة أرضه. (ينظر: الهواري، 2018، ص 28).

- المَحْبَسُ [al-mahbas]: ما تبقى من ماء السيل بعد انتهائه في بطن الوادي، وهو من لهجات الشحوح<sup>(2)</sup> (عبيد، 2010).

- مَحَلٌّ [mahall]: اسم للأماكن التي تقام فيها صناعة أو حرفة، مثل: "محلّ طباعة"، وتجدر الإشارة إلى أن لفظ (محل) -بسكون الحاء- يراد بها أيضاً في اللهجة الإماراتية الجفاف وقلّة الأمطار (ينظر: المطروشي، 2019، ص 299)، والظاهر أن الفرق بينهما يكون في النبر الذي يصاحب آخر مقطع في الدلالة الأولى ولا يصاحبه في الدلالة الثانية.

- المَحْمَلُ [al-mahmal]: -بفتح الميم- اسم يطلق على المركب أو السفينة، (المطروشي، 2019، ص 304). فهو اسم مكان نقلت دلالاته إلى اسم آلة.

والقياس فيه كسر الميم (محمل) وهو موضع لشيء يحمل (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 2 / 199).

- المَخْبَأُ [‘al-makhba]: ويطلق على جيب القميص أو الكندورة (المطروشي، 2019، ص 304).

- مَخْبِيز [makhbiz]: بكسر الباء، وربما نطقت بالفتح، وهو اسم لموضع الخبز (الفرن) (مجمع اللغة العربية، 1989، 1 / 215)، وتستعمل مؤنثة أيضًا.

- مَخْرَج [makhraj]: في مقابل اللفظ الأجنبيّ (Exit).

- مَخْزَن [makhzan]: اسم المكان الذي تخزن فيه البضائع ونحوها، وتستعمل في الجمع فيقال: (مخازن).

- المَدَامُ [‘al-madaam]: اسم منطقة بالشارقة.

- مَدْخَل [madkhal]: اسم مكان الدخول، وهو مقابل للفظ (Entrance)، وأحياناً ((Entry).

- مَدْرَج [madraj]: وهو المسلك، مثل: "مدرج المطار".

- المَرْبَحُ [‘al-marbah]: اسم لمنطقة تقع بالفجيرة، وهي مدينة مطلة على خليج عمان.

- المَرْبُضُ [‘al-marbadh]: -بفتح الباء- اسم منطقة بالفجيرة، وهو لغة: اسم مكان ومأوى الغنم والدواب وغيرها، والقياس فيه كسر الميم (مرْبُض) (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 1 / 323).

- المَرْبَطُ [‘al-marbat]: اسم للمكان الذي تربط فيه الخيل، وفي اصطلاح المشتغلين بتربية الخيول هو "اسم مكان الخيل الذي يملكه فرد القبيلة، أو الأسرة أو العشيرة التي ولدت الحصان"، ومن أمثله: "مربط دبي"، "مربط البداير للخيول العربية"، "مربط عجمان". والقياس فيه كسر الباء (مرْبَط).

– المَرْزَمُ [‘al-marzam]: اسم شارع<sup>3</sup> بدبي، وربما كان أصله المرزم - بكسر الميم - وهو اسم لعدد من النجوم (مجمع اللغة العربية، 1989، ص 342).

– المَرْسَمُ [‘al-marsam]: اسم يدل على «مكان الرسم في المدارس وغيرها» (مجمع اللغة العربية، 1989، 1 / 345)، مثل "مرسم الجامعة"، وهو لفظ مستحدث.

– مَرْسَى [marsaa]: على وزن (مَفْعَل)، من: رست السفينة إذا ثبتت (الحموي، 5 / 106)، ومن استعملاته: "مرسى دبي"، "مرسى جبل علي"، "مرسى البطين".

– المَرْغَمُ [‘al-margham]: اسم منطقة بدبي.

– المَرْفَأُ [‘al-marfa]: اسم مدينة بأبو ظبي.

– المَرْكَزُ [‘al-markaz]: مثل: "مركز تسوق"، "مركز طبي"، وهو لفظ أصيل، استعمل حديثاً بدلالات عديدة، منها: "نقطة تجمع لعدد من الفروع" (عمر وآخرون، 2000، ص 757).

– المَزَادُ [‘al-mazaad]: وهو المقابل للفظ (Auction)، جاء في المعجم الوسيط: أنه «موضع المزادة» وهو «البيع الذي يتم بطريق الدعوة إلى شراء الشيء المعروض ليرسو على من يعرض أعلى ثمن» (مجمع اللغة العربية، 1989، 1 / 409)، ومن أمثلة توظيف هذا اللفظ: "المزاد العلني"، "مزاد الإمارات العقاري".

– المَرْيَدُ [‘al-mazyad]: اسم لمركز تجاري بأبو ظبي. ثم أطلق على مجمع سكني (<https://www.bayut.com/area-guides>).

– المَسْبَحُ [‘al-masbah]: وهو من الألفاظ المستحدثة في مقابل (Swimming pool) وهو حوض كبير معد للسباحة (عمر وآخرون، 2000، ص 485).

3- تستخدم في الإمارات العربية المتحدة الألفاظ الآتية: "شارع" و"جادة" و"طريق".

\_ المَسْجِدُ [‘al-masjid]: اسم لمصلى الجماعة (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 2 / 416)، مثل: "مسجد الشيخ خليفة" بالعين، "مسجد البادية" بالفجيرة، "مسجد النور" بالشارقة<sup>(4)</sup>. وتبدل الجيم ياءً في اللهجة الإماراتية فيقال: (مسيد).

\_ المَسْرَحُ [‘al-masrah]: اسم مكان من (سرح) تمثل عليه مسرحية، أو نشاط فني ما، ومن أمثله: "مسرح أبو ظبي الوطني"، "مسرح الشارقة الوطني"، "مسرح الجامعة".

\_ المَسْكَنُ [‘al-maskan]: وتستعمل أيضًا في صيغة الجمع "مساكن" -كما سيأتي-، وواضح أن نطقه المعاصر بفتح الكاف [ka] وهو القياس، إلا أنه عند النحويين بكسر الكاف بوصفه شاذًا في القياس؛ لأنه من (سَكَنَ يسْكُنُ)، فالقياس مسكَن، وقد جاء هذا شاذًا في أسماء منها: المسجد، والمنسِك، والمنبِت، والمجزِر، والمطلِع والمشرق، والمغرب، والمسقط والمفرق، والمرفق" (ينظر: الحموي، 1977، 5 / 127).

\_ المَشَدُّ [‘al-mašadd]: اسم مكان في قاع البحر لتجمع السمك (المطروشي، 2019، ص 306).

\_ المَشْرَبُ [‘al-mašrab]: اسم موضع مستو يسمح من خلاله بمرور مياه الأمطار المتدفقة من قطعة زراعية إلى أخرى منخفضة، ويسمى أيضًا: (المنسف)، و(المضرس) (عبيد، 2010).

\_ المَشْرِفُ [‘al-mašrif]: اسم منطقة بأبو ظبي.

\_ المَشْرِيقُ [‘al-mašriq]: اسم مصرف (بنك).

4- يلاحظ أيضًا استخدام التسمية (جامع) وهو -مع (المسجد)- مقابلًا للفظ (Mosque) مثل: "جامع الشيخ زايد الكبير بأبو ظبي"، و"جامع مالك بن أوس"، بالشارقة، والتسمية (مصلى)، مقابل للفظ (Prayer room) وأحيانًا (Prayer Hall)، وأحيانًا لـ: (Mosque)، و(مصلى الرجال) مقابلًا لـ (Male Worshiper Room).

- مَصْدَر (مدينة) [maddina masdar]: اسم مدينة بأبوظبي.
- مَصْرَف [masrif]: اسم مكان من صرف، مثل: "مصرف الشارقة الإسلامي"<sup>(5)</sup>.
- مَصْنَع [masna'] : اسم موضع تمارس فيه صناعة او صناعات مختلفة (مجمع اللغة العربية، 1989، 526)، مثل: "مصنع اسمنت"، "مصنع كيمياويات"، "مصنع السكر"، ويستعمل في الجمع مثل: "مصانع المواد الغذائية".
- المَصِير [al-masiir] : على وزن (مفعِل)، وهو اسم مكان من صار يصير، ويطلق على الأمعاء الرفيعة أو الغليظة، سواء كانت للإنسان أو للحيوان (المطروشي، 2019، ص 304).
- مَضَبَّ [m'dhabb]: اسم عين تقع بالفجيرة، وبها منتجع.
- المَطَار [al-mataar] : اسم مكان للفعل (طار)، وهو مقابل للفظ (Airport) مثل: "مطار أبو ظبي الدولي"، "مطار آل مكتوم الدولي"، "مطار الشارقة الدولي"، في حين يسمى في مصر (الميناء الجوي)، ك: (ميناء القاهرة الجوي)، و(ميناء الأقصر الجوي)، وهو المفهوم الذي أثبتته "معجم المصطلحات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية" عند تعريفه (ميناء حر / منطقة حرة) (ينظر: جاد الرب، 2010، ص 132).
- كما يعد اسمًا لأحد شوارع أبو ظبي الرئيسة؛ يربط المنطقة الشمالية بالجنوبية.
- المَطْبَخ [al-matbakh] : اسم لموضع الطبخ، مثل: "مطبخ الشعب".
- المَطْرَح [al-matrah] : المرتبة أو الفراش (مفرش سرير) ويكون غالباً محشواً بقطن (المطروشي، 2019، ص 302).

5 - يلاحظ استعمال مصطلح (بنك) أيضًا، وستأتي مناقشة ذلك لاحقًا في هذا البحث عند التحليل المصطلحي.

- المَطْعَم [al-mat'am]: اسم للمكان الذي يقدم فيه الطعام (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 558)، مثل: "مطعم الجامعة".
- مَعْبَد [ma'bad]: في مقابل (Temple) مثل: "معبد الشيخ" بدبي، و"المعبد الهندوسي" بأبوظبي.
- مَعْبَر [ma'bar]: وهو المر، مثل لفظ: "معبر المشاة".
- المعهد [al-ma'had]: اسم مكان يؤسس للتعليم أو البحث، (مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 634)، مثل: "معهد الإمارات للدراسات المصرفية، وقد يسمى به مثل: "شارع المعهد.
- مَعِين [ma'iin]: اسم مجمع سكني يقع قلب مدينة دبي.
- مَعْمَل [ma'mal]: وهو من الألفاظ المستحدثة بمعنى «المكان الذي يجمع العمال وآلات العمل»، (مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 628).
- المَفْرَق [al-mafraq]: ونطقه المعاصر بفتح الرّاء، وحكمه الكسر؛ بوصفه شاذاً في القياس.<sup>(6)</sup> وهي منطقة في أبو ظبي. وقد سميت بهذا الاسم - بحسب علي بن سعيد المنهالي - «لأنها تقع على مفترق طرق بين المدن التي تربط جزيرة أبو ظبي بمدنها الخارجية» (إبراهيم، 2012).
- المَقَام [al-maqaam]: اسم لمكان إقامة، وهو اسم منطقة بالعين (أبو ظبي). وتطلق على معنى المسكن (أو الإقامة)، كما في: "إدارة وحدة السكن الجامعي، المقام 1".
- مَقْبَضُ جَبَلِ الشَّحْس [maqbadh jabal-ššahs]: اسم لأعلى قمة جبلية في خورفكان بالشارقة (النقبي، 2012، ص 113).
- المَقْدَم [al-maqdam]: اسم شارع بدبي.

6 - سبق تحليل ذلك في هذا البحث، في لفظ (المسكن).

- المَقْطَعُ [‘al-maqtā]: اسم منطقة سكنية تقع جنوب العاصمة أبوظبي.  
 - المَقْعَدُ [‘al-maq‘ad]: مواضع الجلوس أو أماكن القعود التي شكلت جزءاً مهماً من مكونات الدور والمنازل والقصور، وغالباً ما كانت مشرفة على الفناء الداخلي (بن صراي وآخر، 2018، ص 224).

- المَقْهَى [‘al-maqhaa]: وهو من الألفاظ المستحدثة، ويدل على «مكان عام تقدم فيه القهوة ونحوها من الأشربة» (مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 764).

- مَكْتَبُ [maktab]: وهو اسم موضع الكتابة، ودلالته مستحدثة تدل على: «المكان يعد لمزاولة عمل معين كمكتب المحامي والمهندس ونحوهما» (مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 775). مثل: "مكتب إدارة المدينة"، "مكتب تشغيل"، "مكتب بريد".

- مَلْجَأُ [‘malja]: اسم للمكان الذي يتم فيه إيواء النساء ورعايتهن لهدف إنساني. (ينظر: غدیر، 2006). كما أطلق على المكان الذي يوفر الرعاية للحيوانات كالقطط والكلاب السائبة، كما في (ملجأ أبوظبي) (ينظر: <https://www.abudhabianimalshelter.com/ar/adoption>).

- مَلْعَبُ [mal‘ab]: مثل: "الملعب المغطى بدبي"، "ملعب"<sup>(7)</sup>

- مَلْهَى [malhaa]: وهو اسم مكان اللهو، في مقابل اللفظ (Smiley).

- المَمْزَرُ [‘al-mamzar]: اسم حي بدبي، ولحديقة تقع بمنطقة ساحلية على حدود الشارقة ودبي، ويدل على مكان الامتلاء، من مزر الإناء أي: ملاء فهو ممزور؛ أي مملوء (بن دلوک، 2014)، وهو معنى فصيح من مزر يمزر مزرًا؛ فنقول: مزر الإناء: ملاء، ومزر من اللبن ونحوه: شرب منه قليلاً، أو شربه شيئاً بعد شيء. ومزره أي: قرصه قرصاً لطيفاً رقيقاً، أو غاظه، أو أغضبته (ينظر: ابن منظور، 1988، (مزر)).

7 - يلاحظ استعمال المقابل الأجنبي المقترض (الإستاد) من (Stadum)؛ كما هي تسمية أحد مواقف مترو دبي (الرابع بعد محطة اتصالات).

- مَمْشَى [mamšaa]: اسم مكان المشي، وهو اسم منطقة بالشارقة. ومن استعمالاته: "ممشى مارينا دبي"

- المَنَاخ [al-manaakh]: اسم منطقة بالشارقة.

- المَنْبَع [al-manba']: منطقة بالفجيرة.

- المَنْزَ [al-manazz]: اسم سرير نوم الطفل الرضيع (الوليد)، (المطروشي، 2019، ص 308-309). وهو معنى فصيح؛ وربما سمي كذلك لأنه مأخوذ من كثرة الحركة فيقال: رجل منز، أي: كثير الحركة، (ينظر: ابن منظور، 1988، (نزز)).

- المَنْسَف [al-mansaf]: ينظر (المشرب).

- مَنَّفَذ [manfad]: اسم مكان، ويستعمل للدلالات الآتية:

أ - إشارة من الإشارات المرورية، في مقابل اللفظ (Exit).

ب - الدلالة على مفهوم (المدخل (Entrance))، مثل وروده في عبارة: "المنفذ الرئيسي للمتجر".

ج - الدلالة على المخارج الحدودية، مثل: "منفذ هيلي الحدودي"، "منفذ الغويفات الحدودي"، "منفذ البطحاء" في مقابل اللفظ (Border port) - وأحياناً (Port) -.

- المَنْكَس [al-mankas]: اسم موضع مفترق الوادي إلى أكثر من شعبة وكل شعبة تصبح وادياً منفرداً (عبيد، 2010).

- المَوْرِد [al-mawrid]: اسم منطقة برأس الخيمة، كما يطلق على آبار الماء مثل: "مورد الغيل" بالظفرة. (الحواري، 2018، ص 147).

- المَوْصِل [al-mawsil]: قرية بالظفرة بأبوظبي. (الحواري، 2018، ص 166).

- المَوْقِدُ [‘al-mawqid]: ويسمى أيضًا (الماقد)، "موقد النار ومجمع الحطب الذي جهز لإشعاله، وربما باستعمالات مختلفة نوعًا ما؛ بناء على تموضعها في البيوت وفي المناطق الجبلية" (بن صراي وآخر، 2018، ص 226).

- مَوْقِفٌ [mawqif]: اسم للمكان الذي يقف فيه الإنسان أو الحيوان (مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 1051)، ومن استعملته: "موقف سيارات"، "موقف الحافلات"، ويجمع على (مواقف).

- المَيْتَمُ [‘al-maytam]: اسم المكان الذي يكون ملجأً للأيتام برعاية الدولة أو إحدى الجهات الخيرية. وهو مقابل للفظ (Orphanage). وأما في موقع: <https://www.government.ae/ar-AE/information-and-services/social-affairs> فقد استخدم مصطلح (ملجأ الأيتام).

## 2 - الصيغ المُنوثة (مفعلة ومفعلة)<sup>8</sup>:

- المَجْرَّةُ [‘al-majrasah]: اسم منطقة تطل على الواجهة المائية بحري الشرق بالشارقة.

- المَحَطَّةُ [‘al-mahattah]: اسم منطقة بالقاسمية بالشارقة، وهو لفظ مستحدث، يدل على مكان النزول (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 5/ 182). وقد استعملت مجازًا في: "محطة كهرباء"، "محطة وقود"، "محطة ترام المدينة الإعلامية".

- مُحْكَمَةٌ [mahkamah]: اسم للمكان انعقاد هيئة الحكم، مثل: "محكمة دبي للمرور"، "محكمة الأحوال الشخصية"، وهو لفظ مستحدث، (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 1/ 190). وتستعمل في الجمع (محاكم)، كما في: "دائرة محاكم".

8 - لقد اختلف قداماء النحاة في القياس على تأنيث صيغة المكان بمعنى البقعة، فقليلهم يميز القياس وأكثرهم يميل إلى المنع، وأجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة ذلك، وقد جعلت صيغة (مفعلة) على حدة لاقتضاء الموضوع ذلك؛ فهي أسما صارت علما على المكان. (ينظر: حسن، عباس، دت، 3/ 325-326).

- مَحْبِزَةٌ [makhbazah]: ينظر (مخبِز)، وفي الجمع (مخبِز)، مثل: "مخبِز  
وأسواق السلطان".

- المَدْرَسَةُ [al-madrasah]: وهو لفظ أصيل، استحدثت دلالاته يدل على  
مكان الدرس والتعليم (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 1/ 280). ومن أمثله:  
«مدرسة تعليم اللغات» "مدرسة منارة الشارقة" "مدرسة الإبداع العلمي".

- المَرْحَلَةُ [al-marhalah]: اسم مجمع سكني بمنطقة الفرجان السكنية  
جنوب دبي.

- مَرْدَفَةٌ [mardafah]: «مصطبة صغيرة من الحديد على شكل أعمدة، يتم  
تثبيتها في الجزء الخلفي من الدراجة الهوائية، وهي في الأساس مصممة لنقل  
الأشياء» (المطروشي، 2019، ص 311).

- مَرْكَبَةٌ [markabah]: وهو اسم موضع، نُقل معناه للدلالة على اسم  
الآلة، وهو لفظ مستحدث (ينظر: عمر وآخرون، 2000، ص 494).

- مَرْوَةٌ (بيوت) [buyout marwah]: اسم مجّمع سكني، يقع في قرية جميرا  
الدائرية بدبي. وقد اختلف في دلالاته اللغوية: ف قيل جامد، وقيل مشتق من  
المروءة أو المروءة، (ينظر: بلا، 1983) وهذا مسوغ إيرادها ضمن الملسنة.

- مَزْرَعَةٌ [mazra'ah]: المكان الذي يزرع أو مكان الاستنبات (ينظر:  
مجمع اللغة العربية، 1989، 1/ 392)، وقد تستعمل للدلالة الحقيقية مثل: "مزرعة  
الإمارات البيولوجية" أو مجازية، مثل: "مزرعة الطاقة الشمسية". كما  
استعملت في الجمع مثل: "مزارع ورسان"، "مزارع العجبان".

- مَشْرَحَةٌ [mašraḥah]: اسم المكان الذي يتم تشريح الجثث وحفظها ثم  
تسليمها للدفن، وفي المعجم الوسيط أنها: «منضدة تهيأ للتشريح» (مجمع اللغة  
العربية، 1989، 2/ 478). ومن أمثله: "مشرحة دائرة الصحة"، "مشرحة  
المستشفى المركزي".

- مصبِغَةٌ [masbaghah]: اسم مكان يتخذ للصبغة، ومن أمثله: "مصبغة الجودة"، وهو مقابل لـ (Laundry).

- مطبَعَةٌ [matba'ah]: وهو لفظ مستحدث يدل على «المكان المعد لطباعة الكتب وغيرها» و«مجمع الآلات المستعملة في الطباعة» (مجمع اللغة العربية، 1989، 1/ 550).

- مَعَشْرَةٌ [ma'sarah]: بمعنى المقبرة (ينظر: المطروشي، 2019، ص 311).

- مَغْسَلَةٌ [maghsalah]: لفظ مستحدث يدل على المكان الذي يغسل فيه الملابس أو الميت، مثل "مغسلة دبي للملابس"، "مغسلة الأموات بمسجد أسامة بن زيد" وأما التسمية القديمة فهي: (مغتسل)؛ ولعله توظيف للفظ الوارد في قوله تعالى: ﴿هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾، [ص، من الآية 42].

- المَقْبَرَةُ [al-maqbarah]: مثل: "مقبرة الجبيل"، و"مقبرة القصيص"، و"مقبرة بني ياس". وهي التي تعرف في بعض اللهجات العربية بـ (الجبانة)، أو (القرافة). وتستعمل في صيغة الجمع، مثل: "مقابر لغير المسلمين الفوعة العين".

- مَكْتَبَةٌ [maktabah]: اسم لموضع الكتب وتكون متاحة للمطالعة والبحث والاستعارة أو للبيع، وقد تكون خاصة أو عامة، ومن أمثلتها: "المكتبة الثقافية"، "مكتبة الجامعة".

- مَلْحَمَةٌ [malhamah]: اسم المكان الذي تباع فيه اللحوم الحيوانية بأنواعها، مثل: "ملحمة الضيافة" وهي مقابل للفظ الإنجليزي (meat shop). وتجدر الإشارة إلى أن هذا المعنى مستحدث، ولم يرد في المعجم الوسيط ولا المكتنز، بل ورد فيهما دلالة الحرب الشديدة.

- المَنَارَةُ [almanaarah]: اسم منطقة تقع في غرب دبي.

- مَنَامَة [manaamah]: «مكان مخصص للجلوس وللنوم ليلاً» (المطروشي، 2019، ص322)، وتوضع في وسط المنازل صيفاً، وهي مرتفعة عن الأرض بمقدار 1.50 متر (بن صراي وآخر، 2018، ص225)

- مَنَجْرَة [manjarah]: اسم مكان يتخذ للنجارة (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 2/902) - وفيه (الْمَنَجْر) - ومن أمثله: "منجرة الزبداني"، "منجرة النعيمية"، "منجرة الغدير".

- مَنْصَة [manassah]: مثل: "منصات الحواجز"، «تعتبر من الخواص المعروفة في الأبراج الدائرية الحجرية، وهي عبارة عن منصة ضيقة وميسورة، بنيت مقابل الجدار الحاجز» (بن صراي وآخر، 2018، ص63).

- الْمَنْطِقَة [al-mantiqah]: -بفتح الميم وكسر الطاء- مثل "مَنْطِقَة موبلح"، وهو لفظ مستحدث (في النطق والمعنى) يدل على ما تدل عليه لفظة (مَنْطِقَة) -بكسر الميم وفتح الطاء-، وهو «جزء محدود من الأرض له خصائص مميزة» (مجمع اللغة العربية، 1989، 2/931)، وتستعمل جمعاً مثل: "المناطق الصناعية".

- مَنْظَرَة [mandharah]: الغرفة العلوية الموجودة في الأبنية السكنية الكبيرة وتخصص لاستقبال الزوار (بن صراي وآخر، 2018، ص225).

### 3 - الصيغ المجموعة (مفاعل) و(مفاعيل):

- مَبَانِي [mabaanii]: مثل: "المباني الحكومية". "المباني السكنية"، وهو المقابل لـ (Buildings).

- مَتَاجِر [mataajir]: اسم مكان يضم محلات تجارية للبيع ومطاعم وخدمات متنوعة.

- الْمَرَابِع العربية [al-maraabi]: اسم تجمع سكني بدبي، والتسمية جمع (مربع)، وهو «الموضع يقام فيه زمن الربيع» (مجمع اللغة العربية، 1989، 1/325)، وتعرف باسم (المرباع).

- المراسي [al-maraasii]: اسم تجمع سكني يقع في منطقة البطين بأبوظبي.

- المراهيف [al-maraahiif]: اسم منطقة بأبوظبي.

- مسافي [masaafii]: على وزن (مفاعل)، وهي منطقة برأس الخيمة، وبالفجيرة. وهي جمع (مسفاة) أي الماء الجاري على حصا (كذا) الوادي (عبيد، 2010).

- مساكن البروج [masaakin 'al-buruuj]: اسم لمجمع سكني يقع في مثلث قرية الجميرا.

- مساكن نادي الإمارات للغولف [masaakin naadi-l'imaaraat lil-ghuulf]: اسم مجمع سكني يقع دبي.

- مَشَاوي [mašaawii]: اسم لمكان شوي اللحوم، كما في عبارة "مشاوي ومطعم".

- منازل الريف [manaazil a-riiif]: اسم مجمع سكني يقع في منطقة السمحة بأبوظبي.

- منازل سراب [manaazil saraab]: اسم منطقة بالجادة، الشارقة.

- المناصير [al-manaasiir]: اسم لجزء من منطقة الروضة بأبوظبي.

- مَوَارِد [mawaarid]: مفرد (مورد) وهو المنهل (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 1024)، ومثاله: "وزارة الموارد البشرية والتوطين".

4 - الصيغ المصغرة المذكر (مفعل) و(مفيعل):

- مريشيد [m'riiṣad]: اسم منطقة تابعة للفجيرة. وسميت بذلك نسبة لاسم جبل (مريشيد). وهي إما تصغير (مرشد) أو (مرشاد).

- مشيرف [m'ṣiiraf]: اسم منطقة تقع بعجمان.

- مشيعل [m'sii'al]: تصغير (مَشْعَل) - بفتح الميم والعين - اسم بئر (بئر مشيعل)، وهي بئر تقع في الظفرة بأبو ظبي (ينظر: الهواري، 2018، ص 160).

- معيشيق [m'iišiiq]: اسم منطقة بالعين (أبو ظبي).

- مغيدر [m'ghiidar]: اسم ضاحية بالشارقة، واسم مزرعة بكلباء.

- مزيرع [m'ziira]: مدينة بعجمان. وهي تصغير (مزرع) وهو مكان الزرع والاستنبات (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 1 / 393).

### 5- الصيغ المصغرة المؤنثة:

- محيصنة [m'hiisnah]: اسم منطقة بدبي.

- المريجة [al'mriijah]: اسم منطقة تقع بالواجهة المائية لجزيرة خالد بالشارقة.

- مزيرعة [m'ziir'a]: وهي تصغير (مزرعة)، وهو اسم مجمع سكني يقع في أبو ظبي، تقع بالظفرة. وبها "آبار مزيرعة"، يزيد عددها على 100 بئر (الهواري، 2018، ص 144).

- المنيزلة [al-mnizlah]: اسم منطقة بالعين (أبو ظبي).

### 6\_ توظيف الصيغ المصغرة المنسوبة:

- المويجي [al-muwayj'ii]: على وزن "المفيعلي"، اسم منطقة بأبو ظبي.

المطلب الرابع \_ الدراسة المصطلحيّة:

أولاً - على المستوى الوضعي:

نميز في الوحدات المعجمية داخل الملسنة أربعة أصناف:

1 - أسماء أماكن الأعلام: حيث يتم تحويل الدلالات اللغوية إلى أسماء أعلام على المكان الذي يراد إطلاق التسمية عليه، مثل: (المجاز)، (المجن)، (المفرق).

2 - أسماء الأماكن التراثية: وتعطي حملتها الدلالية صبغة خاصة بالمنطقة الجغرافية، مثل: (المحمل)، (المشد)، (المقعد).

3 - أسماء الأماكن (المطلقة): وهي لم تخرج في مجملها عن ما أقره مجمع اللغة العربية، مثل: (ملعب)، (موقف)، (مزرعة).

4 - أسماء الأماكن الإشهارية: ويعكس هذا الاستعمال فاعلية الصيغة الصرفية - أفراداً و/ أو جمعاً- في الخطاب الإشهاري؛ وذلك مثل: (المشرق (بنك))، (متاجر (مركز تجاري)).

ويمكن أن نلاحظ أن العناصر المشكلة لحقل (أسماء الأماكن) تتسم بخصائص بنوية وأخرى وظيفية، تجعل كل عنصر منها يؤدي داخل النظام الاسمي وظيفة تمييزية [Distinctive function] متكاملة، ونوجز أهم تلك الخصائص في الجدول الآتي:

جدول (2): يوضح "خصائص أسماء الأماكن في النظام الاسمي"<sup>9</sup>

| طبيعة الأسماء    | الوظيفة والغاية                           | السنن                             | نظامها المعجمي                            |
|------------------|---|-----------------------------------|---|
| أسماء الأعلام    | تاريخية وجغرافية وثقافية وحضارية وتواصلية | لا يشترط الاحتكام القواعد اللغوية | تخضع لنظام معجمي خاص (Lexicon)            |
| الأسماء التراثية |   |                                   |   |
| أسماء الأماكن    | تواصلية بحتة                              | تخضع للقواعد اللغوية              | تخضع لنظام معجمي عام (قاموس [Dictionary]) |
| أسماء إشهارية    | تجارية واقتصادية                          | يمكن أن تخضع للمعايير اللغوية     | نظام معجمي مفتوح                          |

ثانياً - على المستوى الصرفي<sup>(10)</sup>: [Morphological level]

يمكن أن نلخص في الجدول الآتي توزيع التسميات حسب خصائصها الصوتية ثم الصرفية المشار إليها سابقاً كما يأتي:

جدول (3) يوضح: "الخصائص الصرفية (مَفْعَل) ومشتقاتها في مدونة الدراسة"<sup>(11)</sup>

| الجمع  | التصغير<br>المنسوب | التصغير | التأنيث <sup>(12)</sup> | التذكير |                   |
|--------|--------------------|---------|-------------------------|---------|-------------------|
| 13     | 01                 | 06      | 25                      | 97      | العدد             |
| %10.65 | %00.81             | %04.91  | %20.49                  | %79.50  | النسبة<br>المئوية |

10 - لا يمكننا هنا تناول "المستوى الصوتي"؛ لأن ذلك سيجرنا -من جهة- إلى بحث مسائل تشكل موضوعاً مستقلاً؛ ومن جهة أخرى لأن خلفية الدراسة مصطلحية معجمية بحتة. وأما تناول المستوى الصرفي فالأنه يشترك مع المنحى المعجمي والمصطلحي في البعد الإفرادي.

11 - إعداد الباحث.

12 - إن استقراء أسماء الأماكن، يبين عدم استعمال اسم المكان (مِيْضَاءَة) وهي اسم مكان الوضوء على وزن (مَفْعَلَة) والجمع (مِيضَات)، واستبدلت باسم المفعول (مَوْضَاءً)، والجمع (مواضع)، كما هي مستعملة في مركز جامع الشيخ زايد الكبير.

جدول (4) يوضح: "الخصائص الصرفية لصيغة (مفعول) ومشتقاتها في مدونة الدراسة"<sup>(1)</sup>

| عدد أسماء الأماكن |         |        |           |        |                  |        |                 |        |               | الصيغة الصرفية           |
|-------------------|---------|--------|-----------|--------|------------------|--------|-----------------|--------|---------------|--------------------------|
| النسبة<br>المئوية | المجموع |        | الإشهارية |        | الأسماء التراثية |        | الأماكن الأعلام |        | أسماء الأماكن |                          |
|                   |         | العدد  | النسبة    | العدد  | النسبة           | العدد  | النسبة          | العدد  | النسبة        | العدد                    |
| /59.83            | 73      | /00.82 | 01        | /14.87 | 18               | /19.83 | 24              | /24.79 | 30            | مَفْعَل / مَفْعُول       |
| /19.83            | 24      | /00.00 | 00        | /04.13 | 05               | /04.13 | 05              | /11.57 | 14            | مَفْعَلَةٌ / مَفْعُولَةٌ |
| /10.65            | 13      | /00.82 | 01        | /00.00 | 00               | /07.43 | 09              | /02.47 | 03            | مَفَاعِلٌ / مَفَاعِيلٌ   |
| /04.91            | 06      | /00.00 | 00        | /00.00 | 00               | /04.95 | 06              | /00.00 | 00            | مُفَيْعِلٌ / مُفَيْعِيلٌ |
| /03.27            | 04      | /00.00 | 00        | /00.00 | 00               | /03.30 | 04              | /00.00 | 00            | مَفِيْعَلَةٌ             |
| /00.81            | 01      | /00.00 | 00        | /00.00 | 00               | /00.82 | 01              | /00.00 | 00            | مَفِيْعِلٌ               |
| /100              | 121     | /01.65 | 02        | /19.00 | 23               | /40.49 | 49              | /38.01 | 46            | المجموع                  |

وواضح من الجدولين أن صيغتي (مفعَل) و(مفعِل)، قد أخذت حظاً وافراً من الاستعمال بنسبتي 79.50٪ و 59.83٪ - على الترتيب-؛ ولعل لذلك علاقة بالاقتصاد اللغوي (مكونة من مقطعين صوتيين)، وتداولي (براغماتي).

ثالثاً - على مستوى البنية المفهومية والاسميّة: [Conceptual and nominal level]

يمكننا الوقوف في هذا المستوى على وضعيتين هما:

- الوضعية الأولى: تسميتان لمفهوم واحد، وتمثلها الثنائيات الآتية:

1 - الثنائية الأولى: (مخرج-منفذ): في مقابل (Exit)

يلاحظ الاختلاف في مصطلح (مخرج) و(منفذ)، وربما كان اعتماد الأول أولى؛ لاطراده في الاستعمال داخل الدولة وخارجها، ولأن المقصود من مفهوم (Exit) الدلالة على (الخروج)، وليس على (النفوذ) الذي فيه معنى مخالطة جوف الشيء ثم الخروج منه، كما في قوله تعالى: ﴿فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ [الرحمن، من الآية 33].

2 - الثنائية الثانية: (مصرف، بنك): في مقابل (Bank)

نلاحظ استخدام المصطلحين معا، كما في: «مصرف أبو ظبي الإسلامي، مصرف دبي الإسلامي، بنك الهلال...» (ينظر: شراب، 2004، ص 251) وكلاهما مقابل لمصطلح (Bank) -إيطالية الأصل-، و(المصرف) برأيي - رغم موافقة مجمع اللغة العربية بالقاهرة على تسمية (بنك) - أحسن؛ لأنها من التسميات الأصيلة<sup>1</sup>، فقد وردت في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا﴾ [الكهف، من الآية 53]؛ أي موضعاً ينصرفون إليه. (السجاعي، 2005، ص 32). وهو هنا اسم للموضع تجرى فيه عملية صرف الأموال وغيرها.

1 - المقصود بالأصيل هنا ما ليس مأخوذاً من لغات أخرى، أو كان مطرداً في الاستعمال، والاستشهاد بالآية هنا لبيان استعمال اللفظ صوتياً ومورفولوجياً ومعجمياً.

## 3 - الشائبة الثالثة: (ملعب - استاد): في مقابل (Stadium)

وهو عدول عما ينبغي أن يكون عليه منهج الوضع، وليس في ذلك من حرج على أن يكون ذلك «حين اللزوم، ولا سيما حين يتعذر العثور على لفظة عربية تقابل اللفظة الأجنبية، أو يتعذر إيجاد لفظة عربية تفيد معناها بوسائل الاشتقاق المعروفة، أو حين تكون الكلمة العربية المقترحة أشد عجمة من الكلمة الدخيلة أو أن يكون اللفظ مما اشتهر وشاع استعماله، أو يكون من الألفاظ التي اكتسب صفة العالمية» (البوشخي، 2007، ص 15).

والملاحظ أن لا ضرورة إلى اللجوء إلى لفظ (الاستاد) -لاتيني الأصل- في وجود المقابل (مَلْعَب)، وهو -فضلاً عن كونه لفظاً عربياً أصيلاً- موضوع وفق صيغة اشتقاقية لها نظائر كثيرة في باها، وفقاً للقاعدة الذهبية في نظرية التسمية، "لا يقدم الدخيل في وجود الأصيل".

وانطلاقاً من المفاهيم الثلاثة سألفة الذكر (Exit, Bank, Stadium)، فإنها تشكل نسبة: 02.45% من مجموع مدونة الدراسة، أي أن نسبة التوحيد الاسمي بلغت: 97.54%، وهي نسبة عالية جداً.

- الوضعية الثانية: تسمية واحدة لمفهومين، وتمثلها حالة واحدة هي:

- (مسرح) مقابل (Theatre/ Auditorium):

المشتهر أن تسمية (مسرح) وضعت مقابلاً للفظ (Theatre). والملاحظ في المدونة، أنها وضعت أيضاً تسمية (مسرح) مقابلاً للفظ اللاتيني (Auditorium)؛ كما في الممارسات المصطلحية الآتية: ("مسرح الجامعة"، "مسرح الكلية"...).

وواضح أن هذه الأماكن تحتضن أنشطة علمية وفعاليات ثقافية. ويبدو أن الغالب على هذه النشاطات تنظيم المحاضرات، بمختلف موضوعاتها وأهدافها وأوقاتها والجهات المنظمة؛ لذا كان المقابل الأنسب -برأيي- هو (قاعة المحاضرات) أو (قاعة النشاطات) (قاعة النشاطات العلمية) أو (قاعة النشاطات الثقافية).

وإذا رجعنا إلى المعجمات الإنجليزية ومنها "Compact Oxford English Dictionary" فإننا نجدها تفرق بين المفهومين كما يأتي:

- (Auditorium)<sup>(2)</sup>: يعرفه بتعريفين: الأول: «جزء من مسرح أو قاعة بها جمهور» والثاني: «قاعة عامة كبيرة» (Soanes, & Hawker, 2005, ص 56).

- (Theatre)<sup>(3)</sup>: يعرفه بالقول: «مكان تقديم المسرحيات والعروض الدرامية» (المرجع نفسه، ص 1073).

وأما "قاموس أطلس الموسوعي انجليزي عربي" فيضع لمصطلح ((Theatre عدة مقابلات منها نذكر منها ما يناسب السياق المفهومي):

الأول (المسرح)، الثاني (المدرج)، ويعرف الثاني بأنه «قاعة كبيرة بها صفوف من مقاعد لعقد المحاضرات». (الديب، 2002، ص 1325).

وأما مصطلح (Auditorium) فيضع لهما مقابلين هما: الأول (قاعة الحضور) ويعرفها بأنها «قاعة كبيرة للجمهور في المبنى» والثاني: (مبنى الاجتماعات العامة) (المرجع نفسه، ص 80).

ويظهر هنا أيضًا أن نسبة الارتباك المفهومي ضئيلة حيث تقدر بـ: 0.81٪، وبالمقابل فإن نسبة الانسجام المفهومي تقدر بـ: 99.18٪، وهي نسبة عالية جدا أيضًا.

رابعاً - على المستوى الخطي (الغرافي) [Graphical level]:

لقد سبقت الإشارة في مقدمة البحث إلى أن مدونة الدراسة تتضمن ألفاظاً هي مصطلحات -تتنمي إلى حقول معرفية-، أو ألفاظاً حضارية. وإذا أخضعناها للتّحليل على المستوى الغرافي فإننا نجدها تتضمن نمطين:

2 - نص التعريفين كما في المصدر كما يأتي: الأول: "The part of a theatre or hall in which the audience sits". والثاني: "A large public hall". (Soanes & Hawker, 2006, ص 56).

3 - نص التعريف في المصدر كما يأتي: "Building in which plays and other dramatic performances are given". (Soanes & Hawker, 2006, ص 1073).

أ - النمط الأول: ما يغلب عليه الاستعمال المنطوق: لأنه من الموروث الشعبي للإمارات، فيستخدم في التواصل الشفوي؛ وذلك مثل الأسماء الآتية: "المَطْرَح"، "المَحْمَل"، "المَقْعَد"، "المنز"، "المردفة"، "المعشرة"، "منامة"، "المربط"، "المشد"، "المقعد"، "المنظرة".

ب - النمط الثاني: ما يغلب عليه المكتوب، وهو باقي ألفاظ المدونة.

### خاتمة:

من خلال ما تقدم يمكن أن نخلص إلى النتائج الآتية:

1 - إن الدراسة المصطلحية واللسانية/الجغرافية تفضي إلى قضايا أكثر توسعاً في حقول المعرفة والثقافة والحضارة، بحيث تفتح مجال البحث أمام المختصين في الجغرافيا والتاريخ والانثروبولوجيا وغيرها، لإيجاد الحلول للمشكلات القائمة، وهو الذي تهدف إليه الدراسات اللسانية التطبيقية. وهو ما وقفت عليه هذه الدراسة، من خلال استقراء مدلولات تسميات الأماكن، وطرق وضعها.

2 - إن اللغة العربية بوصفها لغة اشتقاقية، تؤكد احتواءها للمفاهيم الطارئة، بواسطة مرونة الصيغ الصرفية مثل المصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان. ولذا وجب العمل بتوصيات مجامع اللغة العربية والمؤسسات العلمية الرصينة، التي ترى بتوظيف الألفاظ الأصلية بالدرجة الأولى ثم الاشتقاق، فالاقتراض الذي يأتي في مرحلة متأخرة.

3 - إن صيغة اسم المكان للأفعال المجردة (مفعَل) و(مفعِل)، ومشتقاتها المؤنثة والمصغرة والمنسوبة والمجموعة (مفعلة ومفعلة مفعيل، مفعيل، مفعلي، مفعيلي، مفاعل، مفاعيل) أنسب الصيغ للدلالة على المفاهيم المتعلقة بأسماء الأماكن، وهي الموظفة في العينة موضوع الدراسة. وقد اتضح جلياً أن اللغة العربية ليست قاصرة في وضع الأسماء؛ نظراً لتوافر الآلية الاشتقاقية.

4 - بينت الدراسة وجود انسجام مفهومي واتساق دلالي بوجه عام؛ إذ دلت دراسة المدونة المستلّة من الأطالس والمواقع الرّسميّة والمتون اللّغوية المتنوعة وجود توحيد عالي النسبة؛ يشي بالوحدة اللسانية، تنضاف إلى وحدة الدولة السياسيّة والتّاريخية والاجتماعيّة والدينيّة والثّقافيّة والحضارية.

5 - تبين من خلال الدراسة وجود ارتباك في وضع مقابلين لمصطلح (Exit)، وهما (مخرج) و(منفذ)، ومقابلين لمصطلح (Bank) وهما: (مصرف) و(بنك)، ومقابلين لمصطلح (Stadium) وهما: (ملعب) و(إستاد). ووجود تضاد في التسمية (منفذ).

6 - إن التراث اللغوي زاخر بالمصنفات والمعجمات الجغرافية، التي أدت وظيفتها اللغوية والعلمية والحضارية، ويمكن أن تكون لائحة المصطلحات والألفاظ الحضارية المتعلقة بأسماء الأماكن في الإمارات العربية نواة لمعجم موسوعيّ، تمثل مداخله أسماء الأماكن في الدولة، يؤدي وظيفة توثيقية وتسجيلية ولسانية اجتماعية، بالإضافة إلى أنه يعمل على الرقي بمجال المصطلحية العربيّة، واللسانيات الجغرافية في الدولة. ويعمم ذلك على كل المجالات التي تشهد تطوراً مستمراً في المجال التقني والعلمي وغيرها، ومن ثمة ظهوراً متسارعاً للمفاهيم.

### التوصيات:

أ - الحرص على إبقاء الانسجام المفهومي والاتساق الاسمي بين المداخل والمصطلحات والألفاظ، كما هي السمة الغالبة على العينة موضوع الدراسة. ومن ذلك العمل على توحيد التسميات للمفهوم الواحد.

ب - بعث النشاط المصطلحي والمعجمي في مختلف المجالات، وتوسيعه ضمن عمل المؤسسات اللغوية العلمية، ومنها جامعات الدولة الحكومية والخاصة وكلياتها في مختلف التخصصات، من خلال فتح برامج وطرح

مساقات ذات ملامح لسانية دقيقة، تعنى باللسانيات الجغرافية، والمعجمية الجغرافية، والمصطلحية الجغرافية.

ج - تعزيز البحث في مجال المصطلحية وعلم أسماء الأماكن واللسانيات الجغرافية؛ لما يؤديه من خدمات علمية جليلة لمقومات الأمة لغةً وتاريخاً وثقافةً وحضارةً.

## قائمة المصادر والمراجع:

### - المراجع العربية:

- إبراهيم، فدوى. (2012). بني ياس مدينة الماضي والحاضر، جريدة الخليج (ملحق استراحة الجمعة)، الشارقة، (14 / 09 / 2012).
- البارادوي، أشرف فوزي. (2016). أطلس السياحة الجيولوجية في دولة الإمارات العربية المتحدة، لندن، إصدارات E-Kutub (إي-كتب).
- بلا، شارل. (1983). حول مفهوم المروءة قديماً وحديثاً، مجلة أبحاث في اللغة والأدب، الكرمل، 4 (1-17).
- بن صراي، حمد والمغني أحمد. (2018). معجم المصطلحات العمرانية في التراث الإماراتي، منشورات معهد الشارقة للتراث، ط1.
- البوشيخي، عز الدين وأرسالان، زكريا وأفوشي، مصطفى والسارة، قاسم طه. (2007). علم المصطلح، برعاية وإشراف: المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية للشرق الأوسط، إشراف: محمد هيثم الخياط، بيروت، أكاديميا أنترناشيونال.
- بوعبد الله، لعبيدي. (2012). مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
- جاد الرب، حسام الدين. (2010). معجم المصطلحات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية (إنجليزي عربي)، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط1.
- الجرجاني، علي بن محمد. (2009). التعريفات، الجزائر، شركة ابن باديس للكتاب، ط1.
- حجازي، محمود فهمي. (د.ت). الأسس اللغوية لعلم المصطلح، القاهرة، دار غريب للطباعة.

- حسن، عباس. (دت). النحو الوافي، القاهرة، دار المعارف، ط12.
- حفار، عز الدين. (2012). أهمية الطوبونية في صناعة معجم أسماء الأماكن، مجلة الممارسات اللغوية، الجزائر، 9 (53-62).
- الحموي، ياقوت. (1977). معجم البلدان، بيروت، دار صادر.
- الحميد، عبد العزيز بن حميد بن محمد. (2013). علم اللغة الجغرافي بين حداثة المصطلح وأصوله عند العرب، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، (6) 2، 669-715.
- خسارة، ممدوح محمد. (2008). علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دمشق، دار الفكر، ط1.
- ابن دلوك، عبد الله. (2014). البيوت القديمة صديقة للبيئة، حوار: إيمان عبد الله، جريدة الخليج، (ملحق تراث)، الشارقة، (02 / 01 / 2014).
- الديب، غسان. (2002). قاموس أطلس الموسوعي، مصر، الشركة الدولية للطباعة، ط1.
- الشجاعى، أحمد بن أحمد. (2005). فتح الرؤوف الرحمن بشرح ما جاء على مفعول ونحوه من المصدر واسم الزمان والمكان، تح: فراج بن ناصر الحمد، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، (7) 04، 8-59.
- شراب، يوسف محمد. (2004). الشارقة عراقة الماضي ونضارة الحاضر. مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، (31) 122، 249-252.
- عبید، أحمد محمد. (2010). المكان في لهجة الإمارات، صحيفة الاتحاد (الملحق الثقافي)، أبوظبي (28، 07 / 2010).
- عمر، أحمد مختار وآخرون. (2000). المكنز الكبير، المملكة العربية السعودية، شركة سطور، ط1.

- غدير، ميساء راشد. (2006). ملجأ النساء في دبي.. استفهام وتعجب، صحيفة البيان، (04/03/2006).
- القاسمي، علي. (2001). ألفاظ الحضارة هل هي كلمات عادية أم مصطلحات تقنية؟، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب (الرباط)، (55)، (56)، 118-112.
- مجمع اللغة العربية. (1989). المعجم الوسيط، إستانبول، دار الدعوة.
- المطروشي، خميس إسماعيل. (2019). اللهجة الإماراتية، (الكتاب الثاني)، إصدارات معهد الشارقة للتراث.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1988). لسان العرب، تنسيق وتعليق: علي شيري، بيروت، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
- النقبى، محمد خميس بن عبود. (2012). خورفكان في ذاكرة الزمن، إ.ع.م، دار كتاب للنشر والتوزيع، ط1.
- الهواري، موسى سالم. (2018). الظفرة حكاية الماء والصحراء، أبوظبي، دار الكتب، ط1.
- الوعر، مازن عوض. (2006). التفكير اللغوي عند الجغرافيين والرحالة العرب في ضوء اللسانيات الجغرافية المعاصرة. مجلة التراث العربي، دمشق، (26) 104، 167-201.
- يحيى، حسن بن عايل أحمد. (2004). معجم أسماء الأماكن الجغرافية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية، مجلة البحوث والدراسات في الآداب والعلوم والتربية، جامعة الملك عبد العزيز، (1) 2، 1-28.
- المصادر الأجنبية:

-Moore. W.G ,de linguistique. (1950). A Dictionary of Geography, Harmondsworth, Penguin.

-Hamelin ,Louis-Edmond. (2003). Inventaire de la terminologie géographique au Québec, Revue Quebecoise de linguistique, (32) 02, (83-96).

-Soanes, Catherine & Hawker, Sara. (2006). Compact Oxford English Dictionary For student 4<sup>th</sup> ed New York, oxford university press.

4 - عيسى بنور، مفيدة. (2001). Onomastique urbaine: Approche . linguistique du vocabulaire Urbain  
مجلة المعجمية، جمعية المعجمية العربية،  
(16-17)، 45-57.

#### -المواقع الإلكترونية:

-<https://www.bayut.com/area-guides> .

-<https://www.government.ae/ar-AE/information-and-services/social-affairs>

-<https://www.abudhabianimalshelter.com/ar/adoption>

#### ترجمة مصادر ومراجع اللغة العربية: Translated Romanised Arabic :References

-Ibrahim, Fadwa. (2012). Baniyas, past and present city, Al-Khaleej newspaper (Friday Break Supplement), Sharjah, (09/14/2012).

-Al-barudi, Ashraf Fawzi. (2016). Geological Tourism Atlas of the United Arab Emirates, London, E-Kutub Pub.

-Pellat, Charles. (1983). On the concept of virility, old and new, Journal of Research in Language and Literature, Carmel, 4, 1-17.

-Bensaray, Hamad & Al-Mughni Ahmad. (2018). Dictionary of urban terms in Emirati heritage, Publications of Sharjah Heritage Institute, Sharjah, 1<sup>st</sup> ed.

-Al-Bushikhi, Aiz A-ddin & Arslane, Zakatia & Afushi, Mustafa & Al-Sara, Kasim Taha. (2007). Terminology, Sponsored and supervised: WHO Regional Office for the Middle East, supervisor: Muhammad Haytham Al-Khayyat, General supervision and review: Al-shahid Al-Bushikhi, Initial preparation and review: Aiz A-ddin Al-Bushikhi & al, Beirut, Academia International.

-Bouabdallah, Labidi. (2012). Introduction to Terminology and Terminography, Al- Amal House for Printing, Publishing and Distribution.

-Gad Al-Rab, Husam Al-Ddine. (2010). Dictionary of Political, Diplomatic, and Economic Terms (English-Arabic), Cairo, Dar Al-Ulum for Publishing and Distribution, 1<sup>st</sup> ed.

-Al-jorjani, Ali Ben Mohammad. (2009). Definitions, Algeria, Ibn Badis Book Company, 1<sup>st</sup>.

-Hijazi, Mahmud Fahmi. (no date) ,he linguistic foundations of terminology, Cairo, Gharib House for Printing.

-Hasan, Abbas. (no date). Full Grammar, Cairo, Dar Al-Maaref, 12<sup>th</sup> ed.

-Haffar, Aiz Al-ddine. (2012). The importance of Toponymy in the Lexicography Toponymic, Journal of Language practices, Algeria, 9, 53-62.

-Al-Hamawi, Yaqut. (1977). Lexicon of countries, Beirut, Dar Sader.

-Al-Hamid, Abdul Aziz bin Humaid bin Mohammed. (2013). Geographical linguistics between the novelty of the term and its origins among Arabs, Journal of Arab and Human Sciences, Qassim University, (6) 2, 669-715.

-Khasara, Mamdouh Mohammad. (2008). Terminology and Arabic terminography, Damascus, Dar Al-Fikr, 1<sup>st</sup> ed.

-Ibn Dalmuk, Abdullah. (2014). The old houses environmentally friendly, dialogue, Iman Abdullah, Al-Khaleej Newspaper, (Heritage annex), Sharjah(2014/02/01). ,

-Deeb, Ghassan. (2002). Atlas Encyclopedic, Egypt, International Printing Company, 1<sup>st</sup> ed.

-Al-Saja'i, Ahmed bin Ahmed. (2005). The Compassionate, the Most Gracious, opened the explanation of what came to (Maf'al) like Infinitif and the name of time and place. Investigation: Farraj bin Nasser Al-Hamd, Journal of Linguistic Studies, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, (7) 04, 8-59.

-Sharab, Youssef Mohammad. (2004). Sharjah, Authenticity of past and the beauty of the present. Journal of Social Affairs, Sharjah Social Association, (31) 122, 249-252.

-Ubaid, Ahmed Mohammad. (2010). The place in the Emirates dialect, Al- Ittihad newspaper (Cultural Annex), Abu Dhabi.(2010/07/28) .

-Ghadeer, Maysaa Rashid. (2006). Dubai Women's Refuge ... Questioned and surprised, Al-Bayan Newspaper, (04/03/2006).

-Omar, Ahmed Mukhtar et al. (2000). Big Thesaurus, Saudi Arabia, suture Company, 1<sup>st</sup> ed.

-Al-Qasimi, Ali. (2001). Civilization Words Are Regular Words or Technical Terms?, Journal of The Arabic Language, Arabization Coordination Office (Rabat), (55, 56), 112-118.

-Arabic Language Academy. (1989). Al-Wasit dictionary, Istanbul, Dar Al-Da`wah.

-Al-Matrushi, Khamis Ismail. (2019). Emirati dialect, (Book N<sup>br</sup>: 02), Sharjah, Sharjah Institute of Heritage publications.

-Ibn Mandhur, Muhammad bin Mukarram. (1988). Lisan Al-Arab, Investigation: Ali Sherry, Beirut, Dar" the Revival of Arab Heritage" for Printing, Publishing and Distribution.

-Al-Naqbi, Muhammad Khamis bin Abboud. (2012). Khur Fakkan in Memory of Time, UAE, Dar Kitab for Publishing and Distribution, 1<sup>st</sup> ed.

-Al-Hawwary, Musa Salem. (2018). Al-Dhafra Water and Desert Story, Abu Dhabi, Dar Al-Kutub, 1<sup>st</sup> ed.

-Al-Waer, Mazen Awadh. (2006). Linguistic thinking among geographers and Arab travelers in the light of contemporary geographical linguistics. Journal of Arab Heritage, Damascus, (26) 104, 167-201.

-Yahya, Hassan bin Ayel Ahmed. (2004). A Dictionary of Geographical Names in the KSA, Descriptive and Analytical Study, Journal of Research and Studies in Arts, Sciences and Education, Teachers College, King Abdulaziz University, (1) 2, 1-28.

